

## خطبة الجمعة الدكتور صلاح الصاوي - المسجد الأقصى

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدنا رسول الله - 00:00:05

اشهد ان محمدنا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر ان لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:06:30  
انه من يهدى الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:08:02

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:08:20  
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وقفة حول الاقصى وما يدور حوله من احداث وملامح - 00:09:03

الاقصى وما ادرك من اقصى المسجد الذي قرن بالمسجد الحرام في كتاب الله عز وجل في قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:09:26  
المسجد الاقصى ثاني مسجد وضع للناس في الارض ان اول بيت وضع للناس للذي بيكة فمكة هي المسجد الاول المسجد الحرام اول مسجد وضع في الارض اول لقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي مسجدين وضع اول؟ فقال المسجد الحرام - 00:09:51  
قيل ثم اي يا رسول الله؟ فقال المسجد الاقصى كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة المسجد الاقصى اولى القبلتين كما نعلم جميعا. لقد ظل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة يصلى الى بيت المقدس الى جهة - 00:10:19

بيت المقدس ستة عشر شهرا كما تعلمون او سبعة عشر شهرا الى ان تنزل عليه تحويل القبلة وتوجيهه الى البيت الحرام المسجد الاقصى ثالث المساجد التي تشد اليها الرحال يعظمها المؤمنون جميعا ويقصدونه جميعا من المشارق والمغارب فلا تشد الرحال. الا الى ثلاثة مساجد - 00:10:39

المسجد الحرام ومسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى كما تعلمون المسجد الاقصى الذي جعلت الصلوات فيه مضاعفة اجرها مضاعفا فان اجر صلاة فيه يبلغ خمسين صلاة او مئتين وخمسين. يعني على خلاف في الاحاديث الواردة في هذا - 00:11:08

فهو ليس كغيره من المساجد بيقين ان ارضه كما تعلمون ارض مباركة وهو مركز هذه الارض المباركة لقد ذكرت الارض المباركة فلسطين وبلاد الشام في الجملة في خمسة مواضع من كتاب الله عز وجل في سورة الاعراف - 00:11:34  
في قول الله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها في سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:12:00  
في سورة الانبياء في قول الله تعالى وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين ونجيناهم ولوطنا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين في

نفس السورة هو لسلیمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها. وكنا بكل شيء عالمين - [00:12:19](#)  
في سورة سباء في قول الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا فيها ليالي واياما  
امنيين. الارض التي ورد تقديسها في كتاب الله عز وجل. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله - [00:12:42](#)  
الله لكم. ان تقديسها تطهيرها من الذنوب ومن الخطايا ومن العيوب ومنه سميت الجنة حظيرة القدس اه وذلك لأنها مبرأة من العيوب  
وسمي جبريل عليه السلام روح القدس لانه منزه ومبرأ من كل عيب - [00:13:02](#)  
لم تزل منذ ايام الاحتلال الاولى ومحاولاته التهويد هذا المعلم الاسلامي الجليل وطمسم هوبيته وتغيير ملامحه وزعزعة اركانه وزلزلة  
بنيانه لا تزال قائمة ومستمرة تتراكم وتتتابع وتتزاحم انتهت ازمة البوابات الالكترونية لكي تبدأ ازمات اخرى من نوع اخر - [00:13:27](#)  
ولا يزال مسلسل هذه الازمات يتراكم ويترافق ويترافق ما دامت السيادة فيها لغير المسلمين. ما دامت الكلمة فيها لغير ورثة الانبياء  
ولغير حملة التوحيد وحملة الدين الحق سنة الف تسعمية خمسة وثلاثين قبل الاحتلال باثنين وثلاثين عاما - [00:13:58](#)  
نعم موحد القادة الزعماء في طريقه الى بيت المقدس فوق شاعر فلسطيني بين يديه لكي يقول له يا ذا الامير امام عينك شاعر  
ضمت على الشكوى المريدة اصلعه المسجد الاقصى اجئت تزوره ام جئت من قبل الضياع تودعه - [00:14:23](#)  
ثم قال وغدا وما ادناه لا يبقى سوى دمع لنا يهمني وسن نقرعه وصدقت نبوءته بعد اثنين وثلاثين عاما ضاعت القدس وفي ثناياها  
استشهد هذا الشاعر واحد المواقف النضالية ولقي ربه عز وجل - [00:14:51](#)  
يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان القدس هو مركز هذه الارض المباركة. ان اهل العلم يصنفون او يوصفون الارض  
المباركة فيقولون انه المسجد الاقصى وما حوله الاقرب فالاقرب. فكلما كان اقرب للاقصى كان اقرب برقة وكان اعظم - [00:15:16](#)  
بركة البركة الوالد ذكرها في كتاب الله عز وجل جاءت مطلقة مقيدة فهي بركة معنوية وبركة حسية البركة المعنوية لأنها ارض بعث  
فيها انباء الله عز وجل. بعث فيها كثير من انباء الله عز وجل - [00:15:40](#)  
لقد كانت ارضا لداود ولسلیمان ولعیسی عليه السلام ثم هاجر اليها كثير من انباء الله لقد هاجر ابراهیم لقد هاجر اليها لوط كذلك آآ  
وفي الحديث الصحيح آآ ستكون هجرة بعد هجرة - [00:16:00](#)  
بخيارهم الزهم مهاجر ابراهیم ويبيقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القرد  
والخنازير المسجد الاقصى مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى -  
[00:16:22](#)  
ومن هذه النقطة كان معراجه الى السموات وقبل ذلك كانت امامته للانباء والمرسلين جميعا لقد جمع الله ارواحهم له مشخصة في  
صور اجسادهم ثم صلى بهم اماما لكي يكون كما قال الحافظ ابن كثير الامام المقدم والرئيس معظم. لكي يكون هذا - [00:16:48](#)  
اعلانا بانتقال القيادة الدينية من ولد اسحاق الى ولد اسماعيل لقد صلى نبينا اماما بالانباء جميعا وثبت ذلك في السنة الصحيحة  
النبوية المطهرة ومن قبل ذلك اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمن به -  
[00:17:11](#)  
تنصرن قال اقررتكم واخذتم على ذلك اصرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ان القدس عرض الامة انه عرضها الذي  
ينبغي ان تغار عليه. الذي ينبغي ان تغضب له. الذي ينبغي ان تعلن مواقفها - [00:17:38](#)  
واضحة جلية في كل ازمة تمر به او تمر بها انه الترمومتر الذي يعكس حالة الامة كالتها اليمانية كما تكون في عافيتها ان  
تكونوا في حالة استقامتها فان القدس يكون في بؤرة اهتمامها وفي محور ومركز تفكيرها - [00:18:00](#)  
عندما تفتر عندما تتراجع ده ما تعيش حالة جزر ايماني تراكم قضية القدس ليس قضية سياسية يتلاعب بها الساسة  
باوهائهم ومطامعهم. القدس قضية مسئوليتها في اعناق الامة كلها فردا ثم شرق وغرب. وكما قلنا - [00:18:26](#)  
ان للساسة حساباتهم وعلا يحاسبهم شأنهم بينه وبين عز وجل. اما الخطاب الان للامة الخطاب الان للامة على نهضتها على قومتها  
والمرادفات على على وعلاء على حرمات ربيها الا تنتهي والا تendas - [00:18:52](#)

يا اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم انما اؤكد على هذه المعاني لأن قد نشأت الكاملة في ظل الاحتلال النشأة في زلها جيل لم تفتح عيناه على القدس الا وهي محتلة - [00:19:19](#)

لم تفتح عيناه الا على فلسطين احد سباب المحتلين الضرورة بمكان هذه القضية محورية مركبة ان نحدث اجيالنا القادمة بها يعني ان يستقر في اعماقهم ان هذه القضية قضية ايمان. انها قضية اسلام ليست حسابات سياسية. يعني وليس اهواء ومطامح ومطامح لقاء - [00:19:38](#)

او غير قادة لقد وفق الله الى نصرة القدس من القادة من وفق ولقد خذل منهم من خذل في مقامنا هذا لسنا في مقام التحرير على هذا او الاشارة بذلك. هذا مقام تقرير حقائق فقط. لكي نقول للامة كلها - [00:20:10](#)

قدس امانة في اعناقكم القدس عرضكم يا من تغافرون على اعراضكم يا من تغافرون على نسائكم يا من تغافرون على بناتكم. ان القدس عرض الامة كلها انه امانة في اعناق الامة الى ان يربت الله الارض ومن عليها الى ان ياذن الله جل وعلا بتحريره الى ان ياذن الله - [00:20:31](#)

جل وعلا باستقراره واستتبابه في ايدي ورثة الانبياء وحملة الدين الحق لا يهولنكم ما يقال ان الله قد عهد الى ابراهيم بنيه هذه الارض ومن ثم سميت ارض الميعاد - [00:20:56](#)

من اولاد ابراهيم؟ اولاد ابراهيم اسحاق واسماعيل فمن ذا الذي جعل الوراثة لاسحاق دون اسماعيل؟ نحتاج الى من يفصل بينهما. من هم اصحاب الدين الحق الذين بقوا على عهد الله وميثاقه - [00:21:16](#)

الذين بقوا على ملة ابراهيم الذين عبدوا العشق الذين قالوا ان الله فقير الذين قالوا يد الله مغلولة الذين قالوا وما اسوأ ما قالوا ان عزيزنا ابن الله الذين قالوا ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح في اليوم السابع - [00:21:36](#)

الذين قالوا ان نبي الله لو طا قد شرب الخمر حتى سكر وانه فجر بابنته حتى احلبها من هؤلاء ان حملة الدين الحق هم ورثة ابراهيم ابراهيم عليه السلام عندما قال له الله - [00:22:03](#)

اقرأ معي في سورة البقرة قول الله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال ماذا قال ربى لا ينال عهدي الظالمين - [00:22:22](#)

ان الظالمين لينالون عهد الله عز وجل واعزم الزلم الشرك بالله فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم قلوبنا غلف فلا يؤمنون الا بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم - [00:22:41](#)

بهتاننا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. هذا كتاب الله عز وجل - [00:23:08](#)

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا والله ولـي المؤمنين بحاجة الى ان التذكرة حول هذه المعاني ويذكر بها اولادنا واحفادنا واجيالنا وناشتتنا لكي تظل هذه القضية - [00:23:27](#)

في مركز اهتمامهم وفي بؤرة ايمانهم ويعقّلهم. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي وبرحمته التي عن كل شيء ان يمن على المرابطين حول الاقصى بالنصرة والتمكن وان يخلص الاقصى الاسير - [00:23:47](#)

من براثن المحتلين الغاصبين. انه ولـي ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وخاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوانى في درجة الحرارة في الخارج عالية جدا فلو تقاريـتم ان شاء الله حتى يدخل اخواننا تفسـحوا في المجلس - [00:24:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. للشيخ اهـ الاقصى المسجد الاقصى من منبر المسجد الاقصى انشروه وسلم. المسجد الحرام قبلة ذات وي هاف - [00:24:42](#)

اهـ المسجد الحرام مكة الله عز وجل الاقصى سورة الاسراء المسجد الحرام. المسجد الاقصى ذاتي الراند عند للسكن آـ المسجد الحرام ان مكة عند المسجد الاقصى مسجد قبلة صلـى الله عليه وسلم المسجد الاقصى - [00:25:35](#)

مكة المدينة. الله عز وجل القبلة المسجد الحرام مسجد اه المسجد الحرام مكة المدينة امتن المسجد الاقصى مسجد يعني اللهم افسر  
آآ انت قرآن اه انه قرآن من سورة الاعراف ان سورة الاسراء سورة الانبياء سورة سباء - 00:26:31

يا اخواننا الصينيين ذات جبرائيل عليه السلام اه وفي الاقصى اه هنا تجلس مسجد الاقصى الاقصى الله عز وجل آآ داودو  
سلیمان العیسی علیه السلام ابراهیم علیه السلام صلی الله علیه وسلم - 00:27:39  
اه المسجد الحرام. المسجد الاقصى الذهن هي عليه الصلوة والسلام صلی الله علیه وسلم بات جلوسنا القدس الاقصى مسجد  
الاقصى اه مسلم اه الاقصى قولو تاشی الله عز وجل - 00:29:22

باتوينو ذات اذا جيتني الاقصى الاقصى نون قالوا انه الشیخ الاقصى مسجد افلاسطین ده قرآن ابراهیم علیه السلام اسماعیل  
اسحاق کون ساد هاد اسحاق اسماعیل هو ازمور ابراهیم موسی علیه السلام - 00:31:04  
بس بیسعد الله عز وجل بنتك نامت الله میریم عیسی علیه السلام ابراهیم الله ساد ابراهیم علیه السلام من محمد صلی الله علیه  
وسلم الله عز وجل ابراهیم انزین ابراهیم - 00:33:07

علی الله آآ ظلم. الله عز وجل الاقصى او يقف على الاقصى الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین ولا عدوان الا على الظالمین  
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت -

00:34:05

فعلى ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك  
حمید مجید اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - 00:35:26

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا.  
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا -

00:35:44

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمین اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له  
الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان تحفز لنا المسجد الاقصى يا رب العالمین - 00:36:08

وان تنصر المرابطین حوله يا رب العالمین. ان تمدهم بمدد من عندك وبجند من عندك يا رب العالمین. اللهم اربط على بهم وثبت  
اقدامهم. اللهم اجعل الدائرة لهم على عدوک وعدوهم يا رب العالمین. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امننا - 00:36:27

اصلح لنا دینیانا التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. اجعل الموت راحة لنا من كل  
شر توفنا وانت راض عنا برحمتك يا ارحم الراحمین. اللهم اغفر للمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم - 00:36:47  
هم والاموات انك يا مولانا سمیع قريب مجيب الدعوات. امین امین والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله  
رب العالمین ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القریب وينهى عن الفحشاء والمنكر والبر يعظكم لعلکم تذکرون. اذکروا الله  
العظيم ما يذكرکم - 00:37:07

لا الله الا الله. فاستغفروه يغفر لكم واقم الصلوة. الله اکبر الله اکبر - 00:37:27